الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

إن التغيّر الاجتماعي- بكونها نتيجةً لتطوّر العلوم والتكنولوجيّة- قد تأثّرت فى حياة الناس بدورهم كفرد منفرد، أم أعضاء الأسرة أم أعضاء المجتمع بل الدولة.[1] ومن أبرز هذه التأثيرات هو التغير السلبي فى شؤون الجيل نتيجةً لتأثيرِ الحَضَارَةِ الغَرْبِيَّةِ والحريّة فى المُعاشرةِ والتعاملِ حتّ سَقَطُوا فى أَزْمَةٍ خُلُقِيَّةٍ تَجُرُّهم إلى الرَذَائِلِ كَشربِ الخَمْرِ والأَدْوِيَّةِ الْمُحَرَّمَةِ.

إنّ قلّة التعاليم الدّينية التي يملكها الشبابُ يدفعهم إلى بعض الانحراف النفسيّ بعيدا عن شرائع الدّين. إن الفراغ من تعاليم الدين هو سبب لوجود عِدد المشكلات النفسيّة الاجتماعيّة. و بهذا رأى بعض المثقّفين إلى أن النّظريّة المستعملةَ لفهم الإنسان فهمًا كاملًا ليس بالإعتماد على اكتساب الإنسان كمخلوق اجتماعي بل على كونه مخلوقا ذا نفس اجتماعي ديني.[2]

---

[1] Ali Yafie dkk, *Sakit Menguatkan Keimanan, Uraian Pakar Medis dan Spritual* (Jakarta: Gema Insani Press، ١٩٩٩), p. ٥٢

[2] نفس المرجع، ص: ٥٣

كان الإنسان مخلوقا ذا روح وجسم، وهبه الله بروح اجتماعيّ حيث أنّه دائما فى احتياجه إلى المعاشرة والتعامل مع الأخرين. والأحد فى تعامله مع الأخرين يجب عليه أن يُنَاسِقَ بنفسه مع الطبيعة، حيثُ أنّه يحتاج فى ذلك إلى قدرة للوصول إلى درجة "**الكمال**". وهذا الكمال يتعلق علاقةً شديدةً بصحة النفس، لأنّ الإنسانَ بهذه الصحّة النفسيّة يقدر على القيام بالأعال الصالحة كما المفروض. فهل هناك علاقة بين صحّة النفس و الدّين؟

ههنا مهمّة و دور التربية الإسلاميّة لكونها شيئاً أساسيّاً لحياة الناس، يستطيعون بها مواجهةَ عِدَدِ المشكلاتِ فى حياتهم. وإنّما التربية تُكَوِّنُ شخصية الإنسان وقوّته، وهي قوّة تترتّب عليها قوّة الإنتاج و الإنجاز حتى يحصل الإنسان على شيئ ما لإنشاء الحضارة العالية النافذة. ولذلك كان الإسلام يضع التربية الإسلامية فى درجة عالية من تعاليمه.[٣]

---

[٣]M. Ali Hasan Mikti Ali, *Kapita Seleksa Pendidikan Agama Islam* (Jakarta: CV. Pedoman Mulya Jaya،٢٠٠٣), p.١

أن التربية الإسلامية هي تربية كاملة تشمل على التربية العقلية والجسمية والخلقية. وهذا لأنها تهدف بالأساس إلى إعداد الأطفال لحياتهم السعيدة ولمواجهة مشكلات الحياة فى جميع أنواعها.[٤]

ومن ثم أن التربية الإسلامية هي عامل لتكوين الإنسان على أساس ما أنزله الله على محمد من الشريعة الإسلامية، حتّى يستطيع أن يؤدي مهمته كخليفة الله فى الأرض والوصول إلى النجاح فى الدنيا والآخرة.[٥]

وقد أدّب الله آدم بتعليمه عن قاعدة سلوك الحياة محافظةً على مرتبته، تربيةً وتعليما له ويكون هذا التأديب وسيلةً لتكوين شخصية الإنسان الكامل.

ومن مؤسسات التربية الإسلامية التى أقيم فيها إصلاح النفوس التى تتعاطى الأفيون والأدوية المحرمة هو معهد "متال" (Metal) بفاسوروان (Pasuruan) الذي كان أكثر طلاّبه هم الذين أصابهم مرض نفسي من أثر الأدوية المحرمة. وأن الوسيلة التى أخذها المربون لعلاج المرضى فى هذا المعهد هي طريقة العلاج النفسي

---

[٤]Yusuf Al-Qordlawi, *Pendidikan Islam dan Madrasah al-Banna* (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٨٠), p. ٣٩

[٥]Azyumardi Azra. M.A, *Esei-esei Intelektual Muslim Pendidikan Islam* (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, ١٩٨٨), p.٥

الديني. وهذا موافق بقول الله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [٦]

إن المرض النفسي صادر من الحياة العاطفة التي تأثرت فى كل تطوّر حياة الإنسان ووظائفه، وأنه ليس بسهل أن نفرق بين مرض جسمي، ومرض نفسي ومرض ديني مع أنها تأثر بعضها بعضا.[٧]

كانت العلاقة بين الدين و النفس علاقة وثيقة، و تخلو الناس من المرض النفسي ويتمتع بالاطمئنان فى الحياة نتيجة تمسكه بالدين. و الناس بفطرتهم يميلون إلى التدين والاعتماد إليه، فلا يمكن أن يحيى حياة سعيدة إلا به.

و الدّين باعتباره شاملا على الإيمان والعمل يَدفع مَنْ يتمسّك به إلى الأعمال الصالحة المناسبة بشرائع الإسلام .

وبناءً على خلفية هذا البحث، فسيبحث الباحث عن ممارسة منهج التربية الإسلامية فى معالجة النفس بمعهد ميتال فاسوروان بنظريّة تحليليّة وصفية كيفية.

---

[٦] القرآن الكريم، سورة يونس الآية: ٥٧

[٧] Abdul Aziz Ahyadi, *Psikologi Agama, Kepribadian Muslim Pancasila* (Bandung: Sinar Baru Algensido, ١٩٨٧), p. ١٢

ب. تحديد المسألة

أسسا على خلفية البحث فالأمور المبحوث فيها هى:

١. ما الأساليب التربية الإسلامية بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان؟

٢. ما المناهج المستخدمة فى معالجة النفس بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان؟

ج. أهداف البحث

وأمّا الأهداف التى يهدف إليها الباحث فى كتابة هذه الرسالة هى:

١. الكشف عن الأساليب التربية الإسلامية فى معهد "متال" (Metal) فاسوروان

٢. الكشف عن المناهج المستخدمة لمعالجة النفس بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان

د. أهمّية البحث

يرجى من هذا البحث نوعان و هما:

١. الأهمّية النظرية

أ) ليكون هذا البحث معطيات فكرية لمن أراد معرفة التربية الإسلامية فى معالجة النفس بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان

ب) ليكون هذا البحث مساهمة للباحثين وزيادة الفهم العميق فى خزانة العلوم خاصة فى تنفيذ التربية الإسلامية فى فى معالجة النفس بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان

٢. الأهمّية العملية

أ) ليكون هذا البحث معطيات مساهمة فكرية للمربّين أوالمدرّسين فى معهد "متال" (Metal) فاسوروان

ب) ليكون هذا البحث مرجعا للبحث الآخر

٥. البحوث السابقة

لتنفيذ هذا البحث فيحتاج الباحث الى البحث عن النظرية والمؤلفات والبحوث العلمية المتعلقة بهذا البحث وهى ما يلى:

١. الرسالة للحصول على درجة الليسانس التى كتبها أندى ريانتو (Andi Riyanto) تحت الموضوع: "التربية الدينيّة فى السجن بفونوروكو، السنة ٢٠٠٦" يتكلم الباحث فيها أن التربية الدينيّة تعتقد مرّتين فى الأسبوع يوم الإثنين ويوم الأربعاء، تتكوّن على ناحيتين هما: الناحية الدينيّة وناحية الأخلاق الكريمة، وأنواع التربية الدينّة تحتوى على: التوعية الدينيّة والتمرين فى قراءة القرأن وصلاة الجماعة.

٢. الرسالة للحصول على درجة الليسانس التى كتبـــها جـــؤير (Juair) تحـــت الموضوع: تأثير التر بية الدينيّة فى المدرسة نحو العملية الدينية خارج المدرســـة لطلبة السنة الثانية باالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بالونج فونوروكو، يتكلم الباحث فيها أن من نتيجة تحليل الحقائق بالطريقة (Product Moment) أن على التربية الدينيّة لا تؤثر المعنوية (Non Significant) نحو العملية الدينيّـــة خـــارج المدرسة لطلبة السنة الثانية باالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بالونج فونوروكو للسنة الدراسية ١٩٩٩-٢٠٠٠.

٣. الرسالة للحصول على درجة الليسانس التى كتيها نور ملحان ســـوبيح (Nur Milhan Subehi) تحت الموضوع : "The Implementasi Moral Eduction" فيه البيان عن تنفيذ التربية الأخلاقية بمؤسسة الإخـــلاص التربويـــة فونوروكـــو تستعمل أساس التربية الدينية، وأما الطرق المستخدمة فى تنفيذها هى طريقـــة أسواة حسنة، والتعود والنصيحة والملاحظة والعقاب. طريقة الأسوة الحســـنة والطريقة التعود هما اللتان الطريقتان المستخدمتان فى تنفيذها. هذا يظهر مـــن إبراة التلاميذ فى قبولة التربية الأخلاقية.

ومما سبق من البحوث العلمية، كان الباحثون لم يأتوا إلى بيان عن تنفيذ التربية الإسلامية فى إصلاح السلوك، لذا يقوم الباحث بالبحث عن تنفيذ التربيـــة الإسلامية فى إصلاح السلوك بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان.

و. الإطار النظرى للبحث

الباحث سوف يبين هذا الموضوع بحقيقة الواقعة بمجرد الدليل والمقياس استطاعة بتأمين العلمية للإطار النظرى مؤسّسا على منـــهج الدراســـة القضـــاء الإجتماعى (legal and sosiological approach) وهى دراسة حيث يرى منه الحالة الموجودة وأحوال حياة التربية الإسلامية فى معهد "متال" (Metal) فاسوروان.

بذالك يستخدم الباحث هذا المنهج للحصول على المعلومات والبيانات بتأمين العلمية، ولسهولة هذا البحث نظر الباحث الطريقـــة المســـتخدمة الـــتى استخدمها المربون لتنفيذ التربية الإسلامية فى معهد "متال" (Metal) فاســـوروان، وذالك مايلى:

استخدم التفاعل الإنساني (interaction) لمعرفة العمليـــة بـــين المربّـــى والطلاب للحصول على سلوك الطالب نحو الآخر فى مواقف اجتمـــاعى بمعهـــد ميتال (Metal) فاسوروان. ولا يقتصر هذا التفاعل على العلاقات الموجودة وجـــه بوجـــه (face to face relation) فقـــط، بـــل يشـــمل أى عمليـــة الإتصـــال

(communication) ذى أثر على الآخرين. قد يكون هذا الإتصال عن طريق اللغة التعبيريّة (language) أو الكتابة أو الحركات التعبيريّة أو الإرشادات او الإيماءات.

الضبط الإجتماعى (control social)، استخدم ذالك لمعرفة نظام التربية الدينيّة والتربية الإسلامية كالنظام الإجتماعى يعمل على مساعدة الفرد لتحقيق النمو الشامل المتكامل بسلوك و أدب ما يشمل المربّى.

الاتصال بين المربّى والطلاب، استخدم ذلك لمعرفة المناهج والعوامل ما سيعمل المربّى فى تكوين السلوك الدّينية للطلاب.

ز. منهج البحث

١. نوعية الدراسة

كانت هذه الدراسة دراسة ميدانية وصفية باستخدام الظواهر (phenomenology) وهو الدراسة على أساس النظر والإعتقاد[٨]. تستخدم الطريقة الوصفية (descriptive method) لوصف البيانات الموجودة المبحوثة عن منهج التربية الإسلامية بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان.

---

[٨] Sudarman, *Menjadi Peneliti Kualitatif* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٢), p. ٦٥

٢. مصادر البيانات

البيانات التى استعملها الباحث فى هذا البحث هى البيانات الأولية و البيانات الثانوية. أما البيانات الأولية تتكون على الإخبار والبيان من بعض المدرّسين أوالمربّين فى معهد "متال" (Metal) فاسوروان. ثم البيانات الثانوية تتكون على الوثائق المكتوبة وغيرها التى لها علاقة بموضوع البحث.

٣. أساليب فى جمع البيانات

استخدم الباحث فى جمع البيانات مناهج البحث مما يلى:

أ) الوثائق المكتوبة (Written Record)

هي الطريقة بجمع البيانات الموجودة من المؤسّسة.[٩] استخدم الباحث هذه الطريقة لجمع الوثائق والبيانات عن المعهد كعدد الطلبة وحالهم، ولمعرفة وسائل وتركيب منظمة المعهد.

ب) طريقة المقابلة (Interview Method)

طريقة المقابلة هى عملية إدراك البيانات لهدف البحث بأسلوب الأسئلة.[١٠] وطريقو المقابلة غير مركّبة هى مقابلة غير مقيّدة

---

[٩] Moh. Nazir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalai Indonesia, ١٩٩٩), p. ١٣٢

[١٠] نفس المرجع، ص: ٢٣٤

وكان الباحث لايستخدم أساس المقابلة المرتّبة بنظام خاص وكامل فى جمع البيانات. نظام المقابلة المستخدمة ليست إلاّ بالخطوط التقريبية من المسائل التى سيسأله الباحث.[١١]

استخدمها الباحث لمعرفة التاريخ عن تأسيس معهد ومنـــهج التربية الإسلامية فى معهد "متال" (Metal) فاسوروان والوسائل الموجـــودة فيها.

ج) طريقة الملاحظة (Observation Method)

طريقة الملاحظة هى المشهادة المباشرة فى الميدان اهتماما بالوقائع والأحداث ثم كتابتها بالترتيب.[١٢] بل إستخدام الباحث فيه إلاّ طريقة الملاحظة غير مباشرة، حيث كان الباحث غير متورّط إلاّ مراقبا مستقلاّ. ويرمي الاهتمام إلى موضوع البحث ثم كتابة الحقائق المتعلقة بالبحث.[١٣] وأيدها الباحث بالملاحظة غير مركّبة وهى الملاحظة التي

---

[١١] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٦), p. ١٥٤

[١٢] Winarno Surahman, *Dasar dan Tehnik Reseach Pengantar Metodelogi Ilmiah* (Bandung: Tarsito, ١٩٧٨), p. ١٢٣

[١٣] المرجع السابق، سوكيونو، ص: ١٦٢

لاتُسْتَعَدُّ لما سيلاخظه بنظام خاص، لأن الباحث لم يعرف ما سيلاخظه تاما.[١٤]

واستخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات عن حال المعهد وموقعه جغرافيا، وحال المربّين والطلاب.

د) أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات التى استعملها الباحث فى هذا البحث هى:

١) المنهج الوصفى (Descriptive Method)

المنهج الوصفى هى فن التحليل الذي فن بحث المعنى الجديد لشيئ مطلوب والبيان عن حال الوجود وتحديد تردّد وجود وتقرير نوع البيانات.[١٥] استخدمه الباحث للكشف عن أسلوب التربية الإسلامية و منهج التربية الإسلامية فى معالجة النفس بمعهد "متال" (Metal) فاسوروان (Pasuruan).

---

[١٤] نفس المرجع، ص: ١٦٣

[١٥] Sudarwam Danim, *Menjadi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢), p. ٤١

٢) إن تحليل البيانات فى هذا البحث تحت جمع البيانات أو الحقائق وبعد جمع البيانات فى دور معيّن. قام الباحث بتحليل الإجابة تحت سير المقابلة. وإذا الإجابة بعد المقابلة لم يكن مقنعا للباحث فاستمر السؤال الثانية إلى دور معيّن إلى أن يقنع الباحث بالإجابة. قال ميليس (Miles) وهوبرمان (Huberman) (١٩٨٣): إن تأدية الأنشطة فى هذه الباحث متفاعلة ومرارا إلى نهايتها. إلى أن يكون البيانات مشيعة. إن عملية تحليل البيانات: عملية تخفيض وعرضه *Reduction* ، وحقائق *Display*، والاستنباط بها Conclution/verifacation.[١٦]

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب مما يلى:

الباب الأول: المقدمة، تعرض فيها خلفية البحث وتحديد المسألة وأهدف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظرى للبحث ومنهج البحث وتنظيم الكتابة وتقرير البحث.

الباب الثانى: النظرية العامة عن التربية الإسلامية ومعالجة النفس، ويشمل على فصلين: *الفصل الأول*: النظرة العامة عن التربية الدينية الإسلامية

---

[١٦] المرجع السابق، Sugiyono، ص: ٩١

من ناحية تعريف ومنهج التربية الدينية الإسلامية، *الفصل الثانى:* النظرة العامة عن المعالجة النفس من ناحية تعريف ونوع معالجة النفس .

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، ويشمل ثلاثة الفصول: *الفصل الأول* عرض البيانات عن معهد الهداية "متال" فاسوروان من ناحية تاريخ نشـــأة معهد ميتال فاسوروان، الأغراض الأساسية من تأسيس هذا المعهد، تركيب معهد المسلم الهداية "متال"، الحالة الطلبة المعهد، الوسائل المعهد، و الحالة المعهد "متال". *الفصل الثانى*: بيانات البحث من ناحية نشاطِات اليومية، الأسبوعية، والســـنوية هذا المعهد. *الفصل الثالث* تحليل البيانات، ويشمل على أسلوب التربية الإسلامية بمعهد "متال" ، المناهج المستخدمة لمعالجة النفس بمعهد "متال"، منـــهج البنـــاء فى معالجة النفس بمعهد "متال"، العوامل الدافعة والمعارضة فى التربية الإسلامية لمعالجة النفس، دليل نجاح التربية الإسلامية فى معالجة النفس بمعهد "متال".

الباب الرابع : الخاتمة يحتوى على نتائج البحث والإقتراحات.